

بعد التشخيص  
الخدمات والدعم المتوافرين للأطفال المصابين بالتوحد وآبائهم والقائمين على رعايتهم.

إذا كان قد تم تشخيص حالة طفلك مؤخرًا بأنه مصاب بالتوحد (متضمنًا متلازمة أسبيرجر)، فسيكون لديك الكثير من الأسئلة. إن التشخيص هو في واقع الأمر بداية الرحلة من عدة جوانب. يتصل بنا الكثير من الناس ليسألوننا، 'ما هي الخطوة التالية؟' نحن نستعرض هنا بعض الخدمات وسبل الدعم المتوفرة للأطفال المصابين بالتوحد ولعائلاتهم. كما نقدم بعض المعلومات حول السلوك المرتبط وبعض التلميحات الخاصة بكيفية دعم طفلك مصاب بالتوحد.

### الخدمات المتوفرة للأطفال والشباب المصابين بالتوحد

يشهد الفهم والوعي العام بحالة التوحد تزايدًا ملحوظًا، مما يعني أن الخدمات وسبل الدعم – على الأخص المتوفرة للأطفال المصابين بالتوحد – تزداد. ثلثها هي الأخرى على نحو بطيء. وعادة ما تتوفر خدمات مختلفة في مناطق مختلفة، لذا قد تجد من العسير الوصول إلى كافة سبل الدعم التي قد ترغب فيها في منطقتك.

إن التوحد بمثابة 'إعاقة خفية' – فلا يمكنك معرفة إصابة أحدهم بالتوحد بمجرد النظر إليه – بل أن بعض المصابين بالتوحد قد يبدو أنهم يتمتعون بكامل قدراتهم، لذا قد تحتاج إلى تعريف بعض الأشخاص، بمن فيهم المتخصصين، بحالة طفلك وبحاجته للدعم.

وبناءً على نوعية الدعم التي يحتاجها طفلك، عليك عادة الاتصال بقسم الخدمات الاجتماعية في منطقتك (خدمات العمل الاجتماعي في اسكتلندا) إذا ما كان يحتاج إلى دعم إضافي في المنزل؛ وتتصل بمدرسة طفلك أو هيئة التعليم المحلي (LEA) إذا كان في حاجة إلى دعم إضافي في المدرسة؛ أو بكلاهما.

### التعليم

يمكن للتعليم تقديم الكثير من العون للتحسين من مستوى حياة طفلك ومما يتاح له من فرص طويلة الأجل. يحق للأطفال المصابين بالتوحد اللذين لديهم **special educational needs (SEN)** (احتياجات تعليمية خاصة) – أو **additional support needs (ASN)** (احتياجات دعم إضافية) في اسكتلندا – الحصول على مساعدة إضافية في المدرسة. وهو ما يمكن توفيره من قبل مدرسة طفلك أو، إذا كانت احتياجاته أكثر تعقيدًا، من قبل الهيئة المحلية في منطقتك:

- في كل من إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية تقوم الهيئة المحلية بتمويل الدعم من خلال **statement of special educational needs** (بيان بالاحتياجات التعليمية الخاصة).
- في اسكتلندا، تقوم سلطات التعليم بتمويل الدعم من خلال **co-ordinated support plan** (خطة دعم منسقة).

قد يكون طفلك يحصل بالفعل على مساعدة إضافية في مدرسته، لكن إن لم يكن الحال كذلك، وكنت تعتقد أنت أو مدرسوه بحاجته إلى ذلك، فقد يتم إجراء تقييم لاحتياجاته.

قد يذهب الأطفال المصابون بالتوحد إلى **mainstream school** أو مدارس خاصة أو مدارس خاصة بالمصابين بالتوحد أو **mainstream school** تقدم ترتيبات متخصصة لمثل هؤلاء الأطفال. لا تقدم كافة الهيئات المحلية كل أنواع الدعم هذه. فقد يحتاج بعض الآباء والقائمون الرعاية إلى الطعن في القرار الخاص بمحل تعليم أطفالهم أمام محكمة محلية.

- يمكن أن تمنحك [Advocacy for Education Service](#) (الدفاع عن الخدمة التعليمية) المزيد من المعلومات حول الحقوق والمؤهلات التعليمية للأطفال والشباب المصابين بالتوحد وعن الاستئناف أمام المحاكم المحلية. هاتف: 0845 070 4002 (تتوفر خدمة ترجمة).
- للحصول على معلومات عامة حول التعليم للأطفال المصابين بالتوحد، تفضل بزيارة موقع [www.autism.org.uk/education](http://www.autism.org.uk/education)، أو لمعرفة معلومات حول المدارس الستة التي تتولى إدارتها، تفضل بزيارة موقع [www.autism.org.uk/schools](http://www.autism.org.uk/schools).
- يمكن شراء كتابنا *Special educational needs: a guide for parents and carers* عبر الإنترنت من موقع [www.autism.org.uk/pubs/education](http://www.autism.org.uk/pubs/education)، والذي يستعرض بعض المعلومات حول نظام التعليم في إنجلترا وويلز فقط.

### المساعدة من الخدمات الاجتماعية

يتمثل دور الخدمات الاجتماعية في دعم ومساعدة الأشخاص على الحياة على نحو أكثر استقلالية. يحق للأطفال الذين يعانون من أحد أنواع الإعاقة بأن يتم تقييم احتياجاتهم من قبل قسم الخدمات الاجتماعية في منطقتهم.

وبناءً على تقييم الاحتياجات، قد تكون مؤهلاً للحصول على بعض الخدمات التي يوفرها قسم الخدمات الاجتماعية في منطقتك. قد تتضمن تلك الخدمات ما يلي:

- خدمات نهائية أو خدمات للمقيمين أو تسكين
- المساعدة المنزلية أو الرعاية المؤقتة
- الإعانات أو المعدات أو المنح لتأهيل السكن
- خدمات للفائمين بالرعاية، إذا تم تقرير إنك (الراعي) في حاجة إليها

على الرغم من ضرورة أن يكون تقييم الاحتياجات عملية مباشرة، إلا إنه في واقع الأمر قد تجد أن قسم الخدمات الاجتماعية المحلية لا يقدم كافة الخدمات التي تحتاجها، أو قد تعترض على تقييمهم لمستوى الدعم الذي يحتاجه طفلك.

إذا كان يتعذر على قسم الخدمات الاجتماعية المحلية تقديم بعض الخدمات المعينة، يتعين عليك التوجه إلى هيئات أخرى والاستفسار عما إذا كانوا يقدمون هذه الخدمات. أو يمكن أن يتم منحك [Direct Payment](#) (دفعه مباشرة)، والذي يمكنك استخدامه لتوفير تلك الخدمات لطفلك.

من الخدمات الأخرى التي يمكن للأطفال المصابين بالتوحد الانتفاع بها، إلا إنها لا تتوفر بصورة عامة من قبل الخدمات الاجتماعية:

- [a speech and language therapist](#) (معالج تخاطب ولغة)
- [an occupational therapist](#) (معالج مهني)
- [a psychiatrist or psychologist](#) (طبيب أو عالم نفسي)

يمكن الوصول إلى تلك الخدمات من خلال [NHS](#) عقب إحالة طفلك من طبيبه أو على نحو خاص. أو يمكن توفيرها أحياناً من خلال مدرسة طفلك. إذا كنت غير راض عن أي جزء من تقييم احتياجات طفلك، بما في ذلك الخدمات التي تم تقدير احتياجه لها، يحق لك التقدم بشكوى.

### المجموعات الاجتماعية

تعد المجموعات الاجتماعية طريقة يمكن من خلالها للشباب المصاب بالتوحد الالتقاء والتقارب اجتماعياً. تقوم بعض المجموعات بدعوة الأشقاء والشقيقات كذلك. تعمل المجموعات الاجتماعية في مناطق مختلفة داخل المملكة المتحدة وهي تدار بواسطة مجموعات الدعم المحلية أو منظمات مثل [NAS](#) أو الهيئات المحلية.

- لمعرفة ما إذا كان هناك أي مجموعات اجتماعية في منطقتك، اتصل على [Autism Helpline](http://www.autism.org.uk/directory) (خط المساعدة الخاص بالتوحد) أو تفضل بزيارة [Autism Services Directory](http://www.autism.org.uk/directory) (دليل خدمات التوحد)، على موقع [www.autism.org.uk/directory](http://www.autism.org.uk/directory).

## الخدمات المقدمة للأبوين وللقائمين بالرعاية

### تقييم الراعي

إذا كنت تطالب الهيئة المحلية لديك بإجراء تقييم لاحتياجات طفلك، يمكنك مطالبتهم كذلك بتقييمك كراعي. ونتيجة لذلك، يمكنك الحصول على مساعدة إضافية كإعانة مؤقتة أو إعانة انتقالات أو تدريب أو استشارة أو مساعدة في المنزل. وهو ما توقف على الاحتياجات التي تقرها الهيئة المحلية لديك.

قد تكون كذلك مؤهلاً للحصول على Carer's Allowance – ارجع إلى قسم 'الإعانات' للإطلاع على مزيد من المعلومات.

### الدعم المقدم إلى الأبوين والعائلات

تعد في مختلف أرجاء إنجلترا دورات تدريبية ومؤتمرات وأحداث للأشخاص المصابين بالتوحد من كل الأعمار وأبويهم والقائمين برعايتهم. هذا علاوة على أحداث أخرى معنية بالمتخصصين إلا إنها قد تفيدك. يمكنك الإطلاع على مزيد من التفاصيل على موقع [www.autism.org.uk/courses](http://www.autism.org.uk/courses).

هناك كذلك عدد من برامج دعم الآباء التي تقدم معلومات حول التوحد والسبل الممكنة لدعم طفلك. تقوم NAS بإدارة برامج EarlyBird و!help. هذا إضافة إلى برنامج لدعم الآباء يقدم من الجمعية الخيرية Barnardo's.

يمكنك كذلك الاستفادة من الخدمات المؤقتة أو befriending schemes (نظم المصادقة) – وهما طريقتان يمكن من خلالهما للعائلات الحصول على استراحة قصيرة بينما يحصل الأطفال المصابين بالتوحد على فرصة الخروج خارج المنزل مع متطوع أو أحد موظفي الدعم. تقدم هذه الخدمات عبر أرجاء إنجلترا وقد تقدم لك نتيجة لتقييم الخدمات الاجتماعية لطفلك.

- يمكن أن يقدم لك [Autism Helpline](http://www.autism.org.uk/directory) (خط المساعدة الخاص بالتوحد) المزيد من المعلومات حول برامج دعم الأبوين وخدمات الرعاية المؤقتة المتوفرة في منطقتك، أو يمكنك البحث عبر الإنترنت على موقع [www.autism.org.uk/directory](http://www.autism.org.uk/directory).
- للحصول على مزيد من المعلومات حول خدمات NAS للآباء والقائمين بالرعاية، متضمنة نظم المصادقة، تفضل بزيارة موقع [www.autism.org.uk/parents](http://www.autism.org.uk/parents).

### الاتصال بالآباء والعائلات الأخرى

قد يكون من المعين للعائلات التي لديها مصاب بالتوحد أن تتحدث مع أشخاص يعانون من نفس الوضع.

- هناك العديد من مجموعات الدعم في كافة أنحاء المملكة المتحدة؛ ابحث عن التفاصيل على موقع [www.autism.org.uk/directory](http://www.autism.org.uk/directory). تعمل كذلك فروع NAS عبر أرجاء الدولة؛ والتي يدار أغلبها من قبل آباء ورعاة لأشخاص مصابين بالتوحد. تعرّف على أقرب فرع لك من خلال زيارة موقع [www.autism.org.uk/branches](http://www.autism.org.uk/branches).
- يقدم [Parent to Parent Line](http://www.autism.org.uk/branches) (الخط الهاتفي من والد إلى والد) دعم هاتفي مجاني وسري لوالدي أشخاصاً مصابين بالتوحد. رقم الهاتف: 0800 9 520 520 – اترك رسالة وسوف يقوم أحد المتطوعين من الآباء بالاتصال بك. برجاء ملاحظة أن هذه الخدمة تقدم باللغة الإنجليزية فحسب.
- هناك العديد من مجموعات الدعم و [blogs](http://www.autism.org.uk/branches) (المدونات) والمنديات على الإنترنت التي يديرها أشخاصاً مصابون بالتوحد ووالديهم والقائمون برعايتهم وأفراد عائلاتهم. بعض هذه المجموعات مدرج على موقعنا [www.autism.org.uk/linkslibrary](http://www.autism.org.uk/linkslibrary).

- يمكن أن تقوم الجمعية الخيرية Contact a Family بإيصال والدي الأطفال المصابين بالتوحد بغيرهم من الآباء المماثلين. اعرّف المزيد من على موقعنا: [www.cafamily.org.uk](http://www.cafamily.org.uk).

## الإعانات

تتضمن الإعانات التي قد تستحقها أنت أو طفلك ما يلي:

- Disability Living Allowance (DLA) (علاوة معيشة الإعاقة)
- Carer's Allowance (علاوة القائمين بالرعاية)
- Blue Badge car parking permits (تصاريح الشارة الزرقاء لإيقاف السيارات)
- Motability
- Child Tax Credit (منحة ضريبة الطفل)
- Income Support (دعم الدخل)
- Housing/Council Tax Benefit (معمونة الإسكان ومعمونة ضريبة البلدية)
- Working Tax Credit (منحة ضريبة العمل)

يمكنك معرفة المزيد عن هذه الإعانات بواسطة زيارة موقعنا الإلكتروني:

[www.autism.org.uk/benefits](http://www.autism.org.uk/benefits)

يمكنك الحصول على نصائح أساسية من خط الاستعلام عن الإعانات حول استحقاقات الإعانات والذي يرسل لك نماذج مطالبة بـ DLA. كما يمكنك إخبارك بمن عليك الاتصال للمطالبة بإعانات أخرى. رقم هاتف خط الاستعلام عن الإعانات هو 0800 88 22 00 إذا كنت تقيم داخل إنجلترا أو اسكتلندا أو ويلز؛ أو 22 06 74 0800 إذا كنت تقيم في شمال أيرلندا. يمكن المطالبة بالعديد من الإعانات المقدمة من وزارة العمل والمعاشات Department for Work and Pensions عبر الموقع الإلكتروني [www.dwp.gov.uk/eservice](http://www.dwp.gov.uk/eservice).

تتوفر معلومات حول كيفية استكمال نماذج المطالب من الجهات التالية:

- **welfare rights service**؛ هاتف رقم 0845 070 4004 لتحديد موعد للتحدث إلى مستشارنا (تتوفر خدمة ترجمة)
- Citizens Advice Bureau (مكتب نصائح المواطنين المحلي)
- يمكن للمختصين المتابعين لحالة طفلك أن يقدموا لك النصح حول كيفية استكمال أقسام بعينها من نماذج المطالب.

## السلوك

نظراً للصعوبات التي يواجهونها، قد يبدو بعض الأطفال المصابين بالتوحد إنهم يسلكون سلوكاً 'غير لائق'، بينما يظهر آخرون سلوكاً يتسم بالتحدي. قد يحدث الاثنان للأسباب التالية:

- إنهم يحاولون التواصل
- أنهم لا يعون 'القواعد الاجتماعية' المناسبة لموقف ما وليسوا متأكدين من طريقة التصرف الصحيحة أو يحاولون تجنب التواصل الاجتماعي
- أنهم يشعرون بالقلق أو الفزع أو الإحباط
- لديهم حساسية حسية – على سبيل المثال، إذا كانوا مفرطي الحساسية للصوت، فقد يشعرون بالضيق لوجود ضوضاء من حولهم
- قد يكونوا يحاولون التواكب مع التغيير، الأمر الذي يكون عسيراً بالنسبة للكثير من الأطفال المصابين بالتوحد
- إنهم يستمتعون بممارسة نشاط معين دون إدراك عواقبه. على سبيل المثال، قد يحب أحد الأشخاص المصابين بالتوحد صوت تحطم الزجاج دون أن يدرك إنه ليس من الأمان أو المقبول تكسير الزجاج.
- قد يكون هناك سبب طبي لسلوك طفلك، وعلى الأخص إذا كان قد تغير فجأة.

قد يكون من المفيد الاحتفاظ 'بمفكرة للسلوك' لمساعدتك على تحديد بعض محفزات السلوك: ما الذي أدى إليه في بادئ الأمر؟ يمكن أن يكون من الأسهل هكذا التوصل إلى طريقة للتعامل مع مثل هذا السلوك.

على سبيل المثال، هل يكون طفلك منزحاً دوماً في بيئة معينة حيث توجد أضواء ساطعة أو ضوضاء خلفية مترددة؟ قد يساعدك محاولة تكيف تلك البيئة بما يريح طفلك، إن كان ذلك في إمكانيتك. هل طفلك غير واثق من الطريقة المثلى للاستجابة لمختلف الأشخاص أو المواقف الاجتماعية؟ قد يمكنك ابتكار 'social story' (قصة اجتماعية)، قصة قصيرة (عادة تكون مصحوبة بالصور) توضح من الذين سيقابلهم أو ما الذي سيحدث مسبقاً، بحيث يكون مدركاً لما يمكنه توقعه.

قد يصعب عليك أحياناً معرفة سبب سلوك طفلك على نحو معين. قد يكون في مقدور عالم نفسي أو طبيب أو معلم متخصص مساعدتك في هذا الشأن. إن أهم ما يجب تذكره أن الخطأ ليس خطأك، وأن الصبر واتباع منهج متسق نحو السلوك يمكن أن يحدث تغييراً.

### السبل التي يمكنك بها المساعدة

- تعاون مع طفلك للتوصل إلى سبل أفضل للتواصل، على سبيل المثال، قد يفضل البعض استخدام الرموز البصرية أو **sign language** (لغة الإشارة) للتعبير عن رغباتهم؛ بينما يمتلك آخرون بعض القدرات اللغوية لكن يكون من الأفضل استخدام عبارات قصيرة ومباشرة مع نطق اسم الطفل في البداية لمساعدته على فهمك.
- قم بتنظيم يوم طفلك بحيث يكون على علم بما سيحدث في ذلك اليوم وما الذي عليه توقعه. يمكنك إعداد جدول زمني لطفلك.
- قد تجد بعض السبل لتوجيه سلوكيات طفلك إلى اتجاه مقبول اجتماعياً. على سبيل المثال، إذا كان طفلك يحب التصفيق بيديه بصوت مرتفع، فيمكنك تشجيعه على العزف على آلة موسيقية مثل الطبل.
- إذا كان طفلك قلقاً أو منزحاً، جد مكاناً هادئاً حيث يمكنه الهدوء والاسترخاء.
- إذا كنت تعرف شيئاً ما قد يساعد طفلك على الهدوء، مثل لعبة مفضلة، أبقها دوماً على مقربة.
- قد يكون هناك حل بسيط نسبياً لمشكلة ما. على سبيل المثال، إذا كان طفلك لا يحب الضوضاء، يمكنك منحه سماعة أذن ليرتديها عندما يكون خارج المنزل.
- عرض طفلك على نحو تدريجي لبعض المواقف التي يراها صعبة. وعندما يتواكب معها جيداً، يمكنك مكافأته بمديح شفهي أو بمنحه أحد الأشياء المفضلة له أو بالسماح له بالقيام بشيء يستمتع به على نحو خاص.
- خصص وقتاً محدداً يقوم طفلك خلاله بممارسة نشاط يفضله في بيئة آمنة، حيث يساعده ذلك عادة على الهدوء والاسترخاء.
- اطلب نصيحة طبيب إذا كنت تعتقد بوجود مشكلة طبية تسبب صعوبات سلوكية لدى طفلك.

يمكنك الإطلاع على مزيد من المعلومات حول السلوك والتواصل واللعب المرتبطة بالأطفال المتوحدين على موقعنا: [www.autism.org.uk/behaviour](http://www.autism.org.uk/behaviour).

### طرق العلاج والتدخلات

لا يوجد في الوقت الراهن أي علاج أو عقار خاص بالتوحد. الأطفال المصابون بالتوحد يبلغون على نفس الحالة وعلى الرغم من ذلك، هناك العديد من المناهج وطرق العلاج والتدخلات التي يمكنها تحسين مستوى معيشة الشخص المتوحد، والتي تتضمن التدخلات القائمة على التواصل والعلاج السلوكي والتعبيرات النظامية. يمكن العثور على مزيد من المعلومات على موقعنا: [www.autism.org.uk/approaches](http://www.autism.org.uk/approaches).

### من أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

يقدم **Autism Helpline** (خط المساعدة الخاص بالتوحد) المعلومات والدعم فيما يخص التوحد وما يرتبط به من موضوعات. كما نقدم خدمة **welfare rights** التي تقدم نصائح حول الإعانات التي قد تكون مؤهلاً لها وكيفية استكمال نماذج المطالبات وما الذي يمكنك عمله إذا كنت معترضاً على قرار ما.

الهاتف: 0845 070 4004

البريد الإلكتروني: [autismhelpline@nas.org.uk](mailto:autismhelpline@nas.org.uk)

مفتوح من 10 ص حتى 4 م، من الاثنين حتى الجمعة

إذا كنت ترغب في التحدث إلى [welfare rights adviser](#)، اتصل على [Autism Helpline](#) (خط المساعدة الخاص بالتوحد) وسوف نحدد لك موعداً لمكالمة هاتفية.

يقدم [Autism Helpline](#) (خط المساعدة الخاص بالتوحد) خدمة الترجمة الهاتفية، مما يتيح لنا تقديم المعلومات من خلال المترجمين بـ 150 لغة مختلفة. يلزم على المتصلين التحدث باللغة الإنجليزية أولاً لتمكين العاملين من معرفة اللغة التي يفضلون استخدامها. سوف يقوم [Autism Helpline](#) (خط المساعدة الخاص بالتوحد) عقب ذلك بمعاودة الاتصال بك.

يشتمل موقعنا على معلومات تمت ترجمتها إلى لغات أخرى. تفضل بزيارة موقعنا

[www.autism.org.uk/languages](http://www.autism.org.uk/languages)